نشرت جمعية ملحدة في كلية لندن الجامعية صورة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتناول شراباً في حانة مع السيد المسيح عليه السلام على صفحتها على الفيس بوك.

وتسببت الصورة المسيئة للنبي الكريم وللسيد المسيح على السواء في غضب مجموعة طلابية مسلمة "جمعية الأحمدية للشبان المسلمين" التي رفعت عريضة طالبت فيها إدارة الجامعة بإزالة الصورة، كما رفع اتحاد طلبة الجامعة عريضة مماثلة، لهيئة الإذاعة البريطانية وفقا "بي بي سي".

وأشارت الإذاعة أن جمعية "الملحدين والعلمانيين" في كلية لندن الجامعية، رفعت بالمقابل عريضة مضادة تدافع فيها عن حرية التعبير، من دون أن تزيل الصورة من الموقع، إلا أن الأزمة دفعت رئيس الجمعية روبي يلون للتنحي عن منصبه، وخلفه النائب السابق لرئيس الجمعية مايكل ثور، لكن هذا لم يخفف من غضب الجمعية الأحمدية التي واصلت الاحتجاجات وحذرت من تداعيات واسعة.

وقال آدم ووكر المتحدث باسم الجمعية الأحمدية "إن المبدأ هو أكثر أهمية من الأشخاص المستهدفين، وكانوا هذه المرة المسلمون والمسيحيون ويمكن أن يكون الملحدون أنفسهم المستهدفين في المستقبل"، مضيفا "ليس هناك من أسباب وراء نشر الصورة أكثر من التسبب بإزعاج الآخرين.. والتاريخ علمنا أن مثل هذا السلوك يمكن أن يقود إلى مشاكل لا تحمد عقباها".

من جانبها أكدت الكلية في بيان لها، أنها طلبت من جمعية الملحدين إزالة الصورة؛ لأن الكلية تهدف إلى تعزيز العلاقات الجيدة بين المجموعات المختلفة من الطلاب، وخلق بيئة آمنة يستطيع فيها جميع الطلاب الإستفادة من الجمعيات بغض النظر مع معتقداتها الدينية أو معتقداتها الأخرى، مشيرة إلى أن الجمعية أعلنت عن أنها ستأخذ المزيد من الأمور بالإعتبار عند وضعها دعاية للمناسبات المستقبلية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com